|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**سَنّيرْيَا- من قرى نابلس سابقاً**

قرية فلسيطينة حالية، تقع جنوب شرقي مدينة قلقيلية وعلى مسافة 10 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 225 م عن مستوى سطح البحر.

تقدر مساحة أراضي سنيريا بـ 12685 دونم، تشغل أبنية ومنازل القرية منها اليوم حوالي 450 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت سنيريا كما قرى وبلدات الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وعندما تم توقيع اتفاق أوسلو بين حكومة الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993 وقعت أراضي سنيريا ضمن المنطقة المنصفنة بـ مناطق (B) و (C).

الجدير بالذكر أن قلقيلية وكذلك قرية سنيريا كانتا من قرى قضاء نابلس، وعندما تم تنصيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت قرية سنيريا بها إدارياً.

## سبب التسمية

 سميت قرية سنيريا بهذا الاسم نسبة الى اب القرية ومؤسسها عيسى السنيريي رحمة الله والذي قدم من منطقة سورية تعرف باسم سنيرية وهي تقع على الحدود السورية الفلسطينية منذ مئات السنين .

## الحدود

تتوسط قرية سنيريا القرى والبلدات التالية:

قرية كفر ثلث شمالاً وامتداد أراضيها إلى الشمال الشرقي.قرية بديا شرقاً. (محافظة سلفيت)قرية مسحة جنوباً. (محافظة سلفيت تفصل بين سنيريا ومسحة مستوطنة عين إفراييم)قرية بيت أمين غرباً.و عزبة الأشقر إلى الشمال الغربي.

## الأهمية والمكانة

تتمع قرية سنيريا بموقع جيواستراتيجي هام لعدة أسباب:

قربها من أربع محافظات هامة هي: قلقيلية على مسافة 10 كم، محافظة نابلس على مسافة 22 كم، محافظة سلفيت على مسافة 13 كم، ومحافظة طولكرم على مسافة 21 كم.مستوطنة "عين إفراييم" التي أنشأت على أراضي قرية مسحة وتوسعت على أراضي سنيريا وعزون عتمة بين قرية سنيريا ومسحة الفلسطينية.ومنذ أن شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري منذ عام 2002 قضم هذا الجدار حوالي 117 دونم من أراضي القرية من جهات الجنوب إلى الجنوب الغربي.هذا الموقع الهام والحساس في ذات الوقع يجعل القرية معرضة بشكل دائم لاعتداءات المستوطنين من ناحية ومضايقات جيش الاحتلال من ناحية أخرى.

## تاريخ القرية

 يعود تاريخ قرية سنيريا الى ما يقارب ال800 عام اي تم تاسيسها سنة 630 هجري على يد الاب الفاضل عيسى السنيريي حيث يقال ان عيسى السنيريي رحمة الله قد قدم منذ 800 عام الى منطقة السهول ما بين كفرقاسم وعزون عتمة حاليا وقدم له اهل المنطقة الضيافة واكرموه على احسن وجة لانة رحمه الله كان يعرف بخلقة واخلاقة الدينية وكان محبا للخير امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وبسبب ديانتة وخلقة قدم لة زعيم المنطقة جبل يبعد ما يقارب ال2كم من كفر قاسم وعزون عتمة الى الغرب وزوجوه ثم انتقل الشيخ عيسى السنيريي هو وزوجتة الى هذا الجبل للعيش فية , وما لبث الا ان رزق بثلاث ابناء هم الشيخ و احمد وعمر وتنسب عائلات القرية الى اسماء ابناء هذا الشيخ حيث كل عائلة تنتمي الى ولد من ابنائة والكل ابنائة .

## الآثار

 المواقع الاثرية في سنيريا

 هناك العديد من المواقع الاثرية في سنيريا يعود معظمها الى العصر الروماني وهناك مواقع تعود الى ماقبل العصر الروماني ومن ابرز المواقع الاثرية في سنيريا

 1- اهل الكهف 2- منطقة البرك المنحوتة في الحجر 3- المسجد القديم حيث كان نصفة دير في الماضي 4- خربة تنورا وهي منطقة رومانية اثرية بحتة منحوتة في الحجر وهناك معاصر الزيتون الرومانية القديمة.

## السكان

قدر عدد سكان قرية سنيريا عام 1922 بـ 529 نسمة.ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 722 نسمة.في عام 1945 بلغ عددهم 990 نسمة.عام 1961 بلغ عدد سكان سنيريا 1089 نسمة.وفي عام 1997 وصل عددهم إلى 2123 نسمة.في عام 2007 وصل عدد سكان القرية إلى 2747 نسمة.وفي عام 2017 بلغ 3578 نسمة.ليرتفع عام 2018 إلى 3658 نسمة.عام 2019 بلغ 3739 نسمة.عام 2020 وصل إلى 3822 نسمة.عام 2021 بلغ 2603 نسمة.عام 2022 بلغ 2660 نسمة.عام 2023 وصل إلى 2718 نسمة.وفي عام 2024 بلغ 2776 نسمة

## أراضي القرية

 الأراضي الزراعية

 تمتد أراضي سنيريا الى اربعة قرى وهي سنيريا , بيت امين , عزون عتمة , وبدياحيث يعمل معظم سكان القرية في الزراعة منذ قدم الزمان حتى ما بعد ال67 ومن ثم عكف الرجال على العمل داخل اسرائيل وبقيت النساء تهتم في الزراعة حتى عام 2008 وبسبب الاغلاقات لم يجد سكان القريه امامهم سبيل للعيش وتامين قوتهم اليومي الا من خلال الرجوع للعمل في الفلاحة ويعمل اهل سنيريا في زراعة اشجار الزيتون واللوزيات والحمضيات بكافة انواعها والخضروات بكافة انواعها حيث تعتبر الاراضي التابعه لسنيريا من اخصب اراضي فلسطين وكذلك وجود ابار مائية بالقرب من الاراضي الزراعية وخاصة في عزون عتمة . الا ان ممارسات الاحتلال القمعية ادت الى مصادرة الاف الدونمات من اراضي القرية الزراعية وذلك من خلال جدار العزل العنصري والطرق الاحتيالية الخبيثة والسيطرة على ابار الماء مما ادى الى موت العديد من الاراضي التي يعتمد عليها اهل البلد لتامين غذائهم .

## عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية سنيريا بحسب المجلس القروي:

عائلة الشيخ.عائلة عمر.عائلة أبو حجلة.عائلة أحمد.

## المساجد والمقامات

يوجد في سنيريا ثلاث مساجد واحد منها ملحق مع مقام الشيخ عيسى السنيري، وهذه المساجد هي:

مسجد سنيريا القديم ومعه مقام الشيخ عيسى السنيري وسط القرية.مسجد عمر بن الخطاب وسط القرية.مسجد صلاح الدين الأيوبي شرق القرية.

## التعليم

يوجد في سنيريا ثلاث مدارس حكومية، هي:

مدرسة ذكور سنيريا الثانوية تقع جنوب القرية.مدرسة ذكور سنيريا الأساسية تقع غرب القرية.مدرسة بنات سنيريا الثانوية تقع جنوب القرية.كما يوجد في قرية سنيريا 3 روضات أطفال خاصة.

وفي بعض الحالات يقصد طلاب سنيريا المدارس الثانوية المهنية والمراحل الأخرى الغير موجودة في القرية مدارس مدينة قلقيلية أو المدارس في البلدات المجاورة.

## إدارة القرية

حتى عام 1995 كانت قرية سنيريا وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء نابلس.وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدن الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية سنيريا.واليوم يدير شؤون القرية مجلس قروي سنيريا المؤسس منذ عام 1995، ويتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية.

## المجلس القروي

تأسس أول مجلس قروي في سنيريا عام 1995، يتكون المجلس من 7 أعضاء و6 موظفين، وللمجلس مقر دائم ملك.

يقوم مجلس قروي سنيريا بالمهام التالية:

تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.تركيب شبكة الكهرباء وصيانتها.تنظيف الشوارع، تقديم الخدمات العامة.شق وتعبيد الطرقات وتأهيلها.حماية المواقع الأثرية والتاريخية.حماية الأملاك العامة.بالإضافة لغيرها من المهام الخدمية والإدارية.

## الخرب في القرية

يوجد في قرية سنيريا ثلاث خرب أثرية، هي:

خربة التنورة: شمال القرية وتحتوي على جدران وصهاريج ومغارة.خربة البساتين: شمال غربي القرية أيضاً وتحتوي على بقايا وآثار منازل قديمة مهدمة وبقايا مععصرة زيت وصهريج.خربة النجّارة: تقع غرب القرية قرب عزون عتمة وفيها أنقاض مبانٍ قديمة ومعاصر زيتون وصهاريج ومدافن.

## معالم القرية

يوجد في سنيريا مجموعة من المرافق الخدمية (صحية وثقافية واجتماعية) وهي:

مبنى المجلس القروي شمال القرية.عيادة سنيريا الصحية وسط القرية.المدارس (3 مدارس)المساجد (3 مساجد).مقام الشيخ عيسى السنيري.منطقة البرك الرومانية القديمة وهي موقع أثري شمال القرية.معصرتي زيتون الأولى شرق القرية والأخرى غرب القرية.الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية تأسست عام 2007.جمعية سنيريا التعاونية الزراعية تأسست عام 2010.

## الوضع الصحي في القرية

يوجد في سنيريا عدد قليل من المرافق الصحية الخاصة والعامة، وهذه المرافق هي:

عيادة سنيريا الصحية (حكومية) وسط القرية.عيادة طبيب عام خاصة.عيادة أنف وأذن وحنجرة خاصة.صيدلية خاصة.عيادة طبيب أسنان خاصة.وفي حال عدم توافر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة يقصد أهل القرية المشافي الموجودة في مدينة قلقيلية أو الموجودة في مدينة نابلس.

## الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد سنيريا على عائدات مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تتقدمها الزراعة، ومن ثم العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومن ثم الوظائف الحكومية والخاصة تليها الأعمال الصناعية والتجارية.

## الثروة الزراعية

تعتبر الزراعة النشاط الرئيسي والأساسي في قرية سنيريا رغم مضايقات الاحتلال لأهالي القرية من إجراءات ومصادرات مستمرة للأراضي.

وبحسب إحصائيات معهد الأبحاث التطبيقة- أريج فإن مساحة الأراضي الزراعية في سنيريا تبلغ 2936 دونم من أصل 3553 دونم (المساحة الإجمالية للقرية).

تتنوع المحاصيل المزروعة في أراضي قرية سنيريا، ومنها:

الأشجار المثمرة: الزيتون، الحمضيات، التفاحيات، اللوزيات، الجوزيات، وأشجار مثمرة أخرى.الحبوب.البقوليات.محاصيل علفية.محاصيل زيتية.خضراوات موسمية: خضراوات ثمرية، خضراوات ورقية، أبصال وغيرها.

## تربية الحيوانات

يهتم بعض أهالي القرية بتربية المواشي ولكن لايتم الاعتماد على عائداتها الاقتصادية بشكل كبير كما هو حال الثروة الزراعية، بشكل عام يهتم أبناء جيت باقتناء التالي:

الأبقار.الأغنام.الماعز.الدجاج اللاحم.الدجاج البياضخلايا النحل.

## القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفاصيلها، فقد تم تقسيم أراضي قرية سنيريا وفق التالي:

768 دونم مصنفة ضمن المنطقة (B) حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 21.6% من مجمل مساحة القرية.أما ما بقي من مساحة القرية أي 2785 دونم تقع ضمن المنطقة (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 78.4% من أراضي القرية.

## القرية وجدار الفصل العنصري

منذ عام 2002 عندما شرعت سلطات الاحتلال بإنشاء جدار الفصل العنصري، وحال قرية سنيريا كحال مدينة قلقيلية وقراها التي بات جدار الفصل العنصري يحيطها من معظم الجهات وبات أشبه بالسجن الكبير الذي تحيط أسواره هذه المدينة وقراها.

وبشكل أكثر تفصيلاً فقد عزل الجدار من أراضي كفر قدوم منذ عام 2002 وحتى اليوم ما مساحته 117 دونم من أراضيها وقد فصل الجدار العازل هذه المساحة من أراضي القرية عن باقي أجزاءها.

الجدير بالذكر أن الجدار يخترق أراضي القرية من جهات الجنوب إلى الجنوب الغربي.

## الاستيطان في القرية

في عام 1980 أسست سلطات الاحتلال مستوطنة "عيتص إفراييم" على أراضي قرية مسحة وتوسعت على أراضي سنيريا وعزون عتمة بين قرية سنيريا ومسحة الفلسطينية.

الجدير بالذكر أن مستوطنة عين إفراييم قضمت من أراضي سنيريا ما مساحته 117 دونم.

## الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 553- 554- 555.دليل قرية سنيريا، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-11- 12- 13-14- 15- 16- 17- 20-21-22-23-24-25.التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 23-8-2024عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2017-2026، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 23-8-2024.Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, M.C.P:26أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 64."Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 19.